وردما ذهب اليه الزمخشري بانه لا دليل عليه قال
ابن مالك والحامل له ان لن لتابيد النفي اعتقاده
الباطل من ان الله لا يرى في الآخرة جعلنا الله من
اهل الرؤيا واما استفادة التابيد في نحو لن يخلقوا
ذبابا ولن يخلف الله وعده فمن خارج كما في قوله ولن
يتمنونه ابدا وكون ابدا فيه للتاكيد كما قيل خلاف
الظاهر وهل تاتي للدعاء ام لا فيه خلاف اختار
في المغني الاول قال فيه وتاتي لن للدعاء وفاقا لجماعة
والحجة في قوله لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود
الجبال لكنه صرح في الشرح وفي الاوضح بخلافه والاصح
انها بسيطة لكونها على وضعها الاصلي ولا يفصل بين
وبين معمولها الا في ضرورة كقوله لما رايت ابا يزيد
مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجاء وانبها بكي
المصدرية لمشاركتها لها في العمل من غير شرط و
علامة المصدرية تقدم اللام عليها لفظا نحو لكيلا
تاسوا اذ لا يجوز كونها جارة لان حرف الجر لا يباشر
مثله والتقييد بالمصدرية مخرج لكي التعليلية الجارة
وعلامتها ظهور ان المفتوحة بعدها نحو جئتك كي
ان تكرمني والام بعدها نحو جئتك كي لتكرمني اذ
لا يجوز جعلها مصدرية اما في الاول فلوجود
ان

ان المصدرية بعدها والحرف المصدري لا يباشر
مثله واما في الثاني فلئلا يلزم الفصل بين الحرف المصدري
وصلته باللام فان لم تظهر اللام قبلها ولا ان
بعدها نحو كي لا يكون دولة او ظهرتا معا كقوله
اردت لكيما ان تطير بقربتي جاز الامران اي كونها
مصدرية مؤكدة وكونها جارة والثاني ارجح عند
بعضهم بالنسبة لظهورهما معا وقد تكون مختصرة
من كيف كقوله كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم
ولظى الهيجاء تضطرم اي كيف تجنحون واتي باذن
قبل ان لطول الكلام عليها وهي حرف جواب وجزاء
فاذا قلت لمن قال ازورك غدا اذا اكرمك فقد
اجبته وجعلت اكرامك جزاء زيادته ومجيئها لهما
نص س واختلف فيه فحمله الشلوبيني على ظاهره
فقال انها لهما في كل موضع وتكلف تخريج ما خفي فيه
ذلك وحمله الفارسي على الغالب وقد تتمحض عنده
للجواب فاذا قلت لمن قال احبك اذا تصدق فقد
اجبته ولا يتصور هنا الجزاء والاصح انها حرف و
عليه فالاصح انها بسيطة وانها ناصبة بنفسها و
كان القياس الغاءها لعدم اختصاصها ولكن اعملوها
حملا لها على ظن لانها مثلها في جواز تقدمها على

Copyright © King Saud University